

ألا بذكر الله تطمئن القلوب الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

حديثنا ايها الاخوة حديث عن ذكر الله جل وعلا وعن قوله تبارك وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب فالذكر ذكر الله له شأن عظيم واثر كبير ومنافع عديدة لا تحصى. ذكر الله جل وعلا - [00:00:30](#)

طمأنينة للقلوب. وراحة للنفوس. وهدوء للبال وسكون للقلب. ذكر الله جل وعلا جلاب للنعم دافع للنقم. ذكر الله جل وعلا. فيه سعادة العبد وفلاحه وفوزه في الدنيا والاخرة. وكلما كان - [00:01:10](#)

انا العبد ذا عناية بالذكر ومحافظة عليه كل كما كان ذلك اكمل له في تحقيق سعادته. ونيل فلاحه في الدنيا والاخرة وعندما قال الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القلوب. اي يحصل لها الطمأنينة بذلك. والسكون والراحة - [00:01:50](#)

عندما نتأمل هذا النص الكريم وننظر الى واقع الناس وواقع القلوب في هذه الحياة. نجد ان يدخل عليها امور كثيرة. وتتجاذبها اهواء عديدة وتتخطفها شبه وشهوات. وفتن واهواء فلا يستقر القلب. ولا يطمئن. ولا يسكن. بل - [00:02:30](#)

يكون تائها متشتتا متشردا متضجرا متملما هذه احوال تكون في القلب. تكثر وتقل تكون في قلوب الناس وكلها يجمعها وصف عدم طمأنينة. هذه الاحوال التي تنتاب القلوب يجمعها وعدم الطمأنينة. اي انها قلقة - [00:03:20](#)

متمثلة تائهة هي الشكوك والشبهات يجمعها هذا الوقت عدم الطمأنينة. وكلها امراض هذه الاشياء كلها امراض تنتاب القلب. والقلب لا يحسن لا له سكونه ولا تتحقق له طمأنينته الا بذكر الله لا - [00:04:00](#)

اخر لا تتحقق الا بذكر الله تبارك وتعالى. فاذا عمر القلب بذكر الله اطمئن. واذا غفل القلب عن ذكر الله تبارك وتعالى قالته تلك الامور. والناس في ذلك بين مقل ومستكثر - [00:04:40](#)

ولهذا قال قال الله تبارك وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله بذكره وحده تبارك وتعالى لا بشيء اخر. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فطمأنينة - [00:05:10](#)

فطمأنينة القلوب وراحتها وسكونها وانسها واستقرارها وزوال القلق والضجر عنها. كل ذلك انما يكون بذكر الله تبارك وتعالى وعلى هذا فذكر الله حياة للقلب يحيا به القلب. يحيا به القلب حياة حقيقية - [00:05:40](#)

حياة مطمئنة. حياة ساكنة. حياة عامرة بالانس والراحة والطمأنينة. وبدون ذكر الله تبارك وتعالى يموت القلب. ولهذا جاء في الصحيح او في في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

انه قال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. فشبه صلوات الله وسلامه عليه الذاكر لله بالحي. وشبه الغافل عن ذكر الله بالميت وفي لفظ اخر للحديث في صحيح مسلم يقول صلى الله عليه - [00:07:00](#)

وسلم مثل البيت الذي يذكر فيه الله. مثل الحي والبيت الذي لا يذكر فيه الله مثل الميت صلوات الله وسلامه عليه بيوت الذاكرين لله بيوت الاحياء وبيوت الغافلين عن ذكر الله تبارك وتعالى بيوت الاموات. التي هي القبور - [00:07:40](#)

واذا جمعنا بين لفظي الحديث اذا جمعنا بين نقضي الحديث نجد ان في ذلك تشبيها للذاكرين الله تبارك وتعالى الذين يعمرهم بيوتهم

بذكر الله تبارك وتعالى فيه تشبيه لهؤلاء بالحي الذي يسكن في بيوت الاحياء - 00:08:20

والقسم الاخر الذي لا يذكر الله الغافل عن ذكر الله الذي لا يذكر في بيته الله جل وعلا فمثل من كان هذا شأنه الميت في الموت في الاموات. وكأن صدره اصبح - 00:09:00

مقبرة لقلبه. دفن قلبه في صدره. لا حياة فيه. لا حياة فيه الحقيقية وان كان يحيا حياة بهيمية. اما الحياة الحقيقية قد ذهبت عنه.

واصبح قلبه مدفونا في صدره فهم اموات واجسادهم اصبحت بمثابة المقابر - 00:09:30

لقلوبهم لانهم لا يذكرون الله. وهذا كله مستفاد من حديث النبي. عليه الصلاة والسلام. مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي

والميت وفي الرواية الاخرى للحديث قال مثل البيت الذي يذكر فيه الله هو البيت الذي لا يذكر فيه الله - 00:10:10

كمثل الحي والميت. كمثل الحي والميت ونستفيد من هذا ان ان القلوب قلوب الناس فهناك قلب سليم. هناك قلب سليم الا من اتى الله

بقلب سليم. فمن اقسام القلوب القلب السليم. وهو الذي - 00:10:40

من الافات وسلم من ان يخالطه قصد غير الله وخلص القلب لله وصفت او صفا ما فيه من الاعمال فصار لا يقصد الا الله. ولا يلجأ الا

لله. ولا الا على الله ولا يتوكل الا على الله. ولا يفرغ شيئا من العبادة الا - 00:11:20

لله تبارك وتعالى اذا احب احب في الله واذا ابغض ابغض في الله واذا وانا في الله واذا عاد عاد في الله. فعمله كله لله وفي الله. قلب

الحي قلب سليم. اهذا شأنه في كل اوقاته؟ لا يدخله افات القلوب - 00:12:00

ولا يخالطه ما يخالط القلوب. من من الامراض. و الشبهات والشهوات كل ذلك هو معرض عنه. مقبل رب ذاكر لربه جل وعلا. ملتفت

اليه. ليس ملتفتا الى من سواه وهناك قسم ثاني من القلوب وهو القلب الميت. هو القلب الميت - 00:12:30

وهو وهو ذلك القلب الذي انصرف عن خالقه وموجده سبحانه وتعالى. واقبل على من سواه. لا يلتفت لا يلتفتوا الى طاعة الله. ولا

يقبلوا على عبادة الله. ولا ينشرح لذكر الله - 00:13:10

ولا يعتني بالقيام باوامر الله. ويتجه الى غير الله تبارك وتعالى في خوفه ورجائه ورغبه ورهبه وبغضه واصبح ملتفتا الى غير الله

وتعالى وصارفا اعماله وطاعته لغيره. فهذا قلب مات - 00:13:40

قلب مات في صدر صاحبه. اذا سأل لا يسأل الله. واذا استعان لا يستعين بالله واذا توكل لا يتوكل على الله. قلب ميت فهذا قسم

وهناك قسم ثالث. من اقسام القلوب وهو - 00:14:20

القلب الذي به حياة من جهة ومرض من جهة اخرى حياة من جهة ومرض من جهة اخرى. حياة من جهة اخلاصه لله وتوحيده له

ورغبته في عبادته ونحو ذلك ومرض من جهة بعض الشبهات والشهوات التي داخلت داخلت - 00:14:50

قلبه وخالطت فؤاده. وهذا شأنه انه لمن غلب من القسمين هذا التقسيم الذي ذكره اهل العلم للقلوب ينبغي ان نفيد منه افادة عظيمة

في موضوع الذي نتحدث عنه وهو طمأنينة القلب. وتحقق حياته بذكر الله تبارك وتعالى. فهذا الموت - 00:15:30

الذي اشرنا اليه في القسم الثاني والمرأة الذي اشرنا اليه في القسم الثالث الذي ينتاب القلوب زواله وذهابه وانفراطه عن الانسان انما

يكون اذا اقبل الانسان على الله تبارك وتعالى واقبل على ذكر الله بقلبه ولسانه. فاذا - 00:16:10

زاد من الذكر زادت فيه الحياة. وتب في قلبه الخير وتنمى فيه الصلاة. وانصرفت عنه الشبهات والشهوات. واذا غفل عن دخله المرض

وخالطته بالسرور. الا بذكر لله تطمئن القلوب. تطمئن باي شيء؟ بصلتها بربها - 00:16:40

واعتمادها على خالقها. ولجوئها اليه سبحانه وتعالى. دون من سواه من كان هذا شأنه لا يرجو الا الله ولا يطمع الا فيما عند الله. ولا

يخاف الا الله. ولا يتوكل الا على الله - 00:17:20

ولا يعتمد في شؤونه كلها الا على الله مطمئن. مطمئن القلب. الظجر الذي ينتاب الناس والهم والغم الذي يخالق قلوبهم لا يجد سبيلا

الى قلبه لانه مطمئن بذكره لله. لتوحيده لربه. باقباله على سيده ومولاه سبحانه - 00:17:50

وتعالى. وتأملوا معي ايها الاخوة علاج النبي صلى الله عليه وسلم لمن اصاب قلبه هم او غم او حزن حتى نعرف من خلال هذا العلاج

الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

قيمة الذكر قيمة ذكر الله قيمة ذكر العبد لله تبارك وتعالى. وصلة وصلة به سبحانه. وكلنا يعلم ان الناس ينتابهم والغم والحزن ينتابهم
الهم والغم والحزن يهتم الانسان وتجد قلبه غير غير مطمئن. عندما يصيبه الهم - [00:18:50](#)
او الغم او الحزن. وهذه الامور الثلاثة كما نبه اهل العلم امراض تدخل على القلب. الهم والغم والحزن. واحد منها يتعلق بالماضي الشيء
الذي مضى وواحد منها يتعلق بحال الانسان ووقته. واحد منها يتعلق - [00:19:30](#)
بما يستقبل فالحزن يتعلق بما مضى الحزن يتعلق بما مضى امور مغت وفاتت فيحزن على فواتها او عدم تحققها له. شخص دخل
فيك زار فلم يرضى. اراد امرا معيناً فلم يتحقق له. فيبدأ قلبه يحزن - [00:20:00](#)
ويدخله الحزن وربما يزيد. ويتنامى في القلب حتى يسعد. ولا سيما فيه الحزن واشتد في قلبه. والغم عندما ينظر الانسان الى يومه
ووقته واحواله ثم يجد بعض الاشياء التي في حياته فتسبب له ظجراً فيغتم الغم - [00:20:30](#)
القلب يصيبه غم. واذا فسر في في مستقبله وماذا سيحدث وماذا سيكون وهل سيحصل كذا اذا فكر في هذه الامور ربما يصيبه هم.
هي امراض لا تزولوا عن عن قلب الانسان الا بذكر الله. ولا يطمئن قلب الانسان ولا يسلم منها - [00:21:00](#)
الا بالله وبذكره تبارك وتعالى. ومن المؤسف يا اخوان انك كثير من الناس عندما يدخل على قلبه هذه الامور الهم والغم والحزن
يتطلب علاجها ويرجو شفاءها بدون تعويل او رجوع الى ذكر الله تبارك وتعالى. او اعتماد عليه. بل ان بعض الناس - [00:21:30](#)
ليفعل امورا تزيده غماً على غم. وهما على هم. وحزناً على حزن يفعلها بزعمه لتسليه قلبه. وذهاب الحزن عن قلبه وربما تعاطى امورا
محرمه وفعل امورا قبيحة بزعمه انه يريد ان - [00:22:10](#)
يطرد عن قلبه الهم او يذهب عنه الغم. او يبعد عنه الحزن وهيئات ثم هيئات. ان يحصل القلب سكوت وطمأنينة بالقبيح والباطل.
والمحرم والضلال. بل لا يحصل طمأنينته الا برجوعه الى الله. الهموم والغموم والاحزان تنتاب - [00:22:40](#)
بكثرة بكثرة انساب الناس. لكن كيف تعالج؟ انظروا الى كلام النبي صلوات الله وسلامه عليه. في كيفية معالجة الانسان للهم والغم قال
عليه الصلاة والسلام ما اصاب عبدا هم ولا حزن. فقال اللهم اني عبدك - [00:23:20](#)
ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في
كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع - [00:24:00](#)
قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. الا اذهب الله همه وغمه وابدله فرحاً. هكذا يقول عليه الصلاة والسلام. يزول الهم
والغم والحزن ويصبح بدن ذلك فرح. يصبح القلب فرحاً - [00:24:40](#)
هذا الفرع كيف يحصل للقلب؟ وكيف يتحقق للقلب اذا كان الانسان في الهم والغم والحزن واتى بهذا الدعاء الكاظم مجرد وكلمات لا
يتدبر معناها ولا يتأمل في مقتضاها ولا يحقق مضمونها ومقصودها لا يكون لها اثرها عليه. لان - [00:25:10](#)
هذه الازكار والدعوات المباركة ليست مجرد الفاظ يقولها الانسان او كلمات يتلفظ بها بدون مضمون ولا معنى. بل هي ينبغي على من
على من يقولها ان يتعاش مع معناها. وان يتدبر في - [00:25:50](#)
ومقتضاها. فعندما يصيب الانسان الهم والغم والحزن. فيأتي بهذا الدعاء ويأتي بهذا الذكر العظيم. فيبدأ يبدأ الانطراح بين يدي الله
واللجوء الى الله والتذلل له سبحانه وتعالى. ليبدأ اول ما يبدأ - [00:26:20](#)
في قلبه الغم ويريد ان يطرده فيقول اللهم اني عبدك هذي البداية اعتراف بانه عبد الله اعترافاً بانه عبد لله تبارك وتعالى. خالقه
ورازقه وموجده والمتصرف في شؤون هو الله. فهو عبد لله - [00:26:50](#)
بمعنى معبد مذل لله الذي خلقه واوجده. وعبد لله بمعنى معابد اي ممثّل لامر الله مطيع له جل وعلا قائل بما خلقه مما خلقه الله
تبارك وتعالى له. فيقول اللهم يتوسل اليه بالوهيته سبحانه وتعالى - [00:27:20](#)
اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك انا عبد لك. وابائي الى ادم عبيد لك فانا ابن عبد لك وابن امة لك. بمعنى وابائي
واجداي الى ادم والى حواء كلنا عبيد لك انت خالقنا انت ربنا - [00:27:50](#)
انت مدبر شؤوننا. لا رب لنا سواك. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك الناصية مقدم الرأس ناصيتي بيدك لا املك من

امري شيئاً الا بمشيئتك وقدرتك. ان شئت حياتي تحققت لي الحياة - [00:28:30](#)

ان شئت سعادتي تحققت لي السعادة. ان شئت صحتي وعافيتي تحققت لي الصحة والعافية ان شئت غنائي تحقق لي الغناء. ان شئت سوى ذلك من مرض او فقر او غير ذلك تحقق لي ذلك. ناصيتي بيدك. والامر كله بقضائك وقدرك - [00:29:00](#)

كما قيل ما شئت كان وان لم اشاء وما شئت ان لم تسع لم يكن خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن على ذا مننت وهذا خذلت وهذا - [00:29:30](#)

اعنت واذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن. ناصيتي بيدك ناصيتي بيدك انت الرب السيد المدبر وانا اعرف مملوء لا حول لي ولا قوة الا بك. كما في دعوة المسلمين التي - [00:29:50](#)

هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله. يعني لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة للعبد الا بالله تبارك وتعالى. فيقول ناصيتي بيدك. ماض في حكمك. اي حكم تحكم - [00:30:20](#)

علي يمضي لا يرده احد. لان قضاء الله جل وعلا نافذ. لا رد ولا معقبة لحكمه سبحانه وتعالى. ماض في حكمك. ما تحكمه اه في بحكمك الكوني القدري لابد ان ينفذ. ما شاء الله كان وما لم يشأ - [00:30:40](#)

لم يكن ماض في حكمك عدل في قضاؤك. فانت عدل يا الله لا تظلموا الناس مثقال ذرة عدل في قضاؤك. فكل قضاء تقضيه فهو قضاء عدل. وحكم عدل فيه قضاؤك. ثم - [00:31:10](#)

يبدأ يتوسل الى الله باعظم وسيلة. يتوسل الى الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی صفاته العظيمة اسألك بكل اسم هو لك. يعني اسألك بجميع اسمائك يا الله ومن المعلوم ان اعظم الوسائل التي يتوسل بها الانسان الى الله - [00:31:40](#)

اليه باسمائه. وصفاته. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی وقال الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی. وقال هو هو - [00:32:10](#)

والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور - [00:32:40](#)

له الاسماء الحسنی. نسبح له ما في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم بدأ العبد يتوسل الى الله باسمائه الحسنی. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت - [00:33:10](#)

به في علم الغيب عنده. انا اسألك بكل اسمائك الحسنی. اسألك بكل اسمائك الحسنی اليك بكل اسمائك الحسنی. بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. بدأ الطلب الان ان تجعل - [00:33:40](#)

القرآن العظيم ربيع قلبي. قلبه ماذا فيه هو؟ هذا هذا السائل في هم وحزن اشغل اتعبه امرضه يريد ان يزول فبدأ بهذه الوسائل. ثم طلب من الله ان تجعل القرآن - [00:34:10](#)

العظيم ربيع قلبي. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي بان يصبح عامراً بالقرآن. منشغلاً بالقرآن. مقبلاً على القرآن فاذا عمر القلب بالقرآن. وانشغل بالقرآن لا يبقى فيه هم ولا غم ولا حزن لانه لن يصبح في القلب مكان لله ولا للغم ولا للحزن. لو اراد - [00:34:30](#)

الله والغم والحزن ان يدخل الى قلبه ويذهب عنه الطمأنينة ما يجد مكاناً. لانه ماذا عمر امتلاً بالقرآن والذكر لله ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري. تأملوا هنا لما - [00:35:10](#)

ذكر القلب قال ربيع صدره ربيع قلبي. ولما ذكر الصدر قال نور فذكر الربيع وذكر النور. الربيع ان ما والنبات والحياة والزيادة. ومعلوم ان حياة جسم الانسان وصلاح واستقامته تنبع من اين؟ من القلب - [00:35:40](#)

كما ان النباتات والاشجار نماؤها وحياتها تنبع من الافضل. من اصلها واذا صلح الجسد واذا صلح القلب صلح الجسد ولهذا قال اجعل القرآن ربيع قلبي. اجعله ربيع قلبي اعني اجعله سقياً للقلب. اجعله سقياً مثل الماء اجعله لقلبي مثل - [00:36:20](#)

الذي يسقى به النبات. ارايتم النبات اذا حجب عنه الماء ومنع عنه القطر ماذا يحصل له؟ يموت. يموت. ولا يبقى في حياتي. واذا سقي بالماء اه اوصل اليه الماء دبة - [00:37:00](#)

دب في في النبات الحياة. قال الله تعالى ألم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ألم بأن للذين امنوا ان تقشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذي - [00:37:30](#)

الذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. اية اية عندما ترى النبات يصل اليه الماء تدب فيه الحياة - [00:37:50](#)

القلب شأنه كذلك. ولهذا قال اجعلوا القرآن ربيع قلبي. يعني اجعل القرآن سقيا لقلبي تمد به حياة قلبي. ولهذا سمى الله تبارك وتعالى الوحي روحا بايات كثيرة في القرآن. منها قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه - [00:38:20](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره. على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. وفي الاية الاخرى قال الله تبارك وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ثم الوحي - [00:38:50](#)

سمى الوحي روحا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فالقرآن - [00:39:20](#)

ان القرآن رح. يحيا بها القلب. مستاء في هذا الحديث. سأل الله تبارك وتعالى ان ان يعمر قلبه بالقرآن والذكر لله. حتى يذهب عنه ما ما يجد. ان تجعل القرآن - [00:39:40](#)

ربيع قلبي. بالنسبة للقلب قال ربيع قلبه. ولما ذكر الصدر قال ايش؟ ونور اي اجعل في صدري نورا بعناية ومحافظة على القرآن الكريم. وهذا يدل على ان القرآن وذكر الله - [00:40:00](#)

تبارك وتعالى يعمر القلب بالنور. يضيء القلب ويشرق ويتوقد بالنور والاضاءة والوضاءة والحسن والبهاء. ونور صدري يعني اجعل صدري عامرا بالنور ان بالمحافظة على كتابه ايها الاخوة ارايتم قلبا ربيعه القرآن هو نوره القرآن - [00:40:30](#)

القرآن ربيعه والقرآن ضياؤه. من اين يجد؟ له من اين يجد الحزن والغم والهم من اين يجد الى مثل هذا القلب سمينا؟ لكن لكن ضعف الايمان ضعف الايمان وضعف الصلة بالله تبارك وتعالى - [00:41:10](#)

هي يقلل في الانسان هذا الامر ويضعف فيه هذا الجانب حتى يجد الغم والهم والحزن الى القلب سبيلا. فاذا وجد الهم والغم والحزن الى القلب سبيلا ذهب عن القلب طمأنينته - [00:41:40](#)

واصبح ضجرا ملونا مرتابا متشككا الى غير ذلك تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني. اي مذنبا لحزني غاسلا له مبعدا له عن قلبي تماما. ان تجعل القرآن العظيم ربيع - [00:42:00](#)

قلبي ونور صدري ودلاء حزني ان يجلو ما في قلبي من حزن فلا يبقى له بقية. فاذا سأل ربه تبارك وتعالى هذا السؤال ولجأ اليه هذا اللزوم واعتمد عليه هذا الاعتماد لا يبقى في قلبه هم ولا غم ولا حزن. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا اذهب الله - [00:42:30](#)

وغمه وغمه وابدله فرحا وابدله فرحا. لما سمع الصحابة هذا الحديث سألو النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله الا نتعلم هذا الدعاء الا نتعلمه؟ قال آ وما لكم لا تتعلمون او كلام معنى وما لكم لا تتعلمونه. دعاء - [00:43:00](#)

عظيم وهو ذكر لله تبارك وتعالى ولجوء اليه سبحانه. شاهدا ايها الاخوة من هذا الحديث العظيم هو قيمة الذكر وعظم اثره على القلب في تحقيق الطمأنينة. وتحقيق الراحة. والسكون والانس وذهاب الهموم والغموم - [00:43:30](#)

والاحزان. وفي هذا المقام لا ينبغي ان ننسى المصدر الذي من خلاله على القلب ما يفقده طمأنينته. ما يفقده طمأنينته فهناك مصدر او اكثر اذا تسلل الى القلب ووصل اليه افقده الطمأنينة. ولهذا من من - [00:44:00](#)

اراد لقلبه الطمأنينة يحتاج الى ان ان يعالج في نفسه هذا الجانب الخطير ان يحذر تمام الحذر من من المصادر التي تدخل على قلبه عدم الطمأنينة او تذهب عن القلب الطمأنينة - [00:44:50](#)

والله جل وعلا اخبرنا بان لنا عدو وهذا العدو يرانا ولا نراه. ويجري من ابن ادم مجرى الذنب من العروق واخبرنا ان هذا العدو شديد العداوة للانسان. شديد الحرص على صبه عن طاعة الله. شديد المكر. والاحتيال - [00:45:20](#)

لديه مخططات كثيرة. وحيل متنوعة واساليب كثيرة للصد اجعل سبيل الله وله تجارب واسعة وطويلة جدا من زمن ادم وهو يشتغل

في الناس وقد دخل اقوام واقوام واقوام في القبور وقد حرق - 00:46:00

تمام الانحراف عن دين الله وعن عبادة الله. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وما اكثر الناس ولو حرفت مؤمنين. اقوام احتال عليهم بمكره ودخل عليهم بدوائهم فصرفهم عما خلقوا له - 00:46:30

وابعدهم عن القيام بما اوجدوا للقيام به وتحقيقه. فالله عز وجل حذرنا حذرنا من هذا العدو وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. واخبر سبحانه وتعالى هذا العدو يأتي للانسان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله من جميع الجهات - 00:46:50
ثم لاتبينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين هذا العدو من مخططاته الكبيرة واساليبه العديدة متجه الى الانسان متجه الى قلب الانسان. ليصرفه عن ذكر الله تبارك وتعالى - 00:47:20

فاذا انصرف الانسان عن ذكر الله ذهب عنه الطمأنينة. ذهب عنه الطمأنينة قال الله تعالى ومن يعف عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين فالشيطان يتصل بقلب الانسان ويدخل الى قلبه اذا غافل - 00:47:50
عن ذكر الله. وكلما اشتدت غفلة القلب عن ذكر الله تبارك وتعالى اشتدت حروف الشيطان كونوا على قلب الانسان. ولا سبيل للانسان للتحصن من هذا العدو الا بذكر الله جل وعلا - 00:48:20

ولهذا جاء في الحديث الذي في المسند في قصة امر الله تبارك وتعالى ليحيى ابن زكريا عليهما السلام. امره بخمس كلمات. وامره ان يأمر قومه بهن قال في الخامسة منها يحيى قال لقومه - 00:48:40
ممثلا امر الله قال لهم وامركم بذكر الله. وامركم بذكر الله. فان مثل الذي يذكر ربه مثل رجل انطلق خلفه العدو وفر منهم حتى اذا اوى الى حصن حصين فلم يجد عدوه اليهم سبيلا. هذا هذا مثل - 00:49:10

هذا مثل للذي يذكر الله تبارك وتعالى مثله مثل رجل دخل في حصن. في حصن حصين ليس مدخل عليه في ذلك الحفل. هذا مثل الذاكر لله. ولهذا تم عدد من اهل العلم كتب - 00:49:50
التي الفت في الذكر سموه هذه الحصن الحصين او حصن المسلم او نحو ذلك من الاسماء لان مسلم بذكر الله تبارك وتعالى يحصن نفسه ويحصن قلبه ويحصن بيته. جاء في - 00:50:10

الحديث ان الانسان اذا دخل بيته فقال بسم الله اذا دخل بيته ولم يقل بسم الله قال ادركتم المبيت. واذا دخل بيته وبدأ يأكل ولم يقل بسم الله قال الشيطان ادركتم الطعام - 00:50:30
بمعنى ان الانسان عندما يلزم ذكر الله في دخوله وخروجه وطعامه وشرابه وركوبه ونزوله وسائل احواله ما يجد الشيطان الى اليه او الى قلبه سبيلا. فهذا معنى قوله تبارك وتعالى ومن يعش - 00:50:50

فعن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. واذا فالانسان عندما نذكر يذكر الله تبارك وتعالى لا يبقى عنده الشيطان. ولا يجد الشيطان اليه سبيلا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان لا - 00:51:10
لا يدخل بيتا تقرأ فيه سورة البقرة. وجاء في الحديث ان من قرأ آية الكرسي في ليلة او في الليل لم يزل عليه من الله حافظا ولا يقربه شيطان حتى يصبح وجاء في الحديث ان الرجل اذا اتى اهله - 00:51:40

وقال عند اتيانهم بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم كتب له ولد لا يقربه شيطان. كل هذه تحصينات. وتعوذات. والتزام لله تبارك وتعالى من هذا العدو. وجاء في الحديث من قرأ بالآيتين - 00:52:10

من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي تكفيانه الاستعاذة بالله تبارك وتعالى من هذا العدو. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ - 00:52:40
اعوذ بك ربي ان يحضرون. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الى الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:53:07

في معنى قوله الوسواس الخناس قال هذا الشيطان. اذا غفل الانسان عن ذكر الله وسوس يعني الشيطان وسوسة للانسان. فاذا ذكر الانسان الله خنس يعني ذهب وابتعد ولهذا يحتاج الانسان ان يذكر الله دائما وابدا حتى يخنس عدو الله. وينطرد ويبتعد عن الانسان

اما ان يبقى الانسان في غفلته وان يستمر في اعراضه وان يداوم على صدوده ومع ذلك كله لا يريد ان يقفل اليه الشيطان وان لا يخلص اليه هذا العدو فهذا غير ممكن. ولهذا يحتاج الانسان ان يرتبط بالله تبارك وتعالى وان يعتمد على الله - 00:53:57

وان يعتصم بالله وان يكون دائما لجا الى الله عز وجل حتى لا يجد الشيطان اليه سبيلا ولا سبيل للشيطان على من كان معتصم بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. لا سبيل للشيطان عليه. كان عليه الصلاة والسلام - 00:54:27

يقول في دعائه اللهم فاطر السماوات والارض. كان يقول في الصباح والمساء وعند النوم. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. رب كل شيء وملكه. اشهد ان لا اله الا انت - 00:54:57

اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. وانا اقترب على نفسي سوء او اجره الى مسلم. تعود من الشر. مصدر ونتيجته. فقله شر نفسي وشر الشيطان وشركه هذا تعود من مصدر الشر - 00:55:17

النفس لما رد السوء والشيطان الرجيم. واخر الحديث تعود بالله من نتيجة الشر ان اقترب على نفسي سوء او اجره الى مسلم. فهذا كله ذكر لله والتجاء الى الله عز وجل - 00:55:47

دماء دين سبحانه وتعالى من مصادر الشر ونتائج الشر الشيطان يكتف حملاته و يوجه رماحه والسهامه الى قلب الانسان. الى قلب الانسان. ويكتف الجهود حتى يذهب عن هذا القلب الذكر. فاذا ذهب عنه الذكر ذهب عنه حياته - 00:56:07

ولهذا لا يزال يحرص على ان يوسوس ينفث في القلب ويدخل وساوسه وسكوته على القلب. ليحرص على ذلك الى ان يموت في القلب اذا مات اتجه الى غيره لا يبقى معه اذا مات انتهى. ابن عباس رضي الله عنه قالوا له - 00:56:47

تزعّم اليهود تزعّم اليهود ان الشيطان لا في صلاتهم يعني في الصلاة الواحد منهم في صلاته ما يدخل عليه اشياء وتفكيرات فقال قالوا له تزعّم اليهود ان الشيطان لا يوسوس لهم في صلاتهم. قال وماذا يريد الشيطان بقلب ميت - 00:57:17

ماذا يريد الشيطان بقلب الميت؟ القلب الميت انتهى. لكنه القلب الذي فيه حياة فيه ايمان يبدأ يداخله ويبدأ يحرص على ان يصده وان يدخل عليه الوسوس ولهذا يحتاج الانسان ان يكون في جهاد دائم. ومستمر حتى يقيه الله. تبارك - 00:57:47

من سر الشيطان والله تبارك وتعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله جمع المحسنين. مما ذكره العلماء في الذكر وفوائده في تحقيق طمأنينة القلب. ما قاله ابن القيم رحمه الله - 00:58:17

عندما عدد فوائد الذكر لان وهذه قدوة فائدة مهمة ابن القيم رحمه الله له كتاب بعنوان انواع له كتاب بعنوان الوابل الطيب هذا الكتاب ينبغي ان نقتنيه وان نستفيد منه الوابل الطيب. ومعنى الوابل الطيب يعني المطر النافع. فهذا الكتاب - 00:58:47

يتميز بميزات كثيرة. من اهمها انه اخذ يعذب فوائد الذكر الفوائد التي يجنيها الانسان عندما يكون ذاكرا لله. فذكر رحمه الله اكثر من سبعين فائدة فائدة تلو الفائدة وانت عندما تقرأ هذه الفوائد العظيمة يزداد اقبالك على ذكر - 00:59:17

نعم. ويعظم حرصك على القيام بذكره سبحانه وتعالى. من ضمن هذه الفوائد التي ذكرها قال من فوائد الذكر انه يجمع المفترق ويفرق المجتمع. هذي من فوائد الذكر. انه يجمع المفترق - 00:59:47

ويفرق المجتمع. هذه فائدة من فوائد الذكر. يجمع المفترق هناك اشياء مفترقة او متعددة. القلب بحاجة اليها بحاجة اليها. واذا اجتمعت في قلبه اطمئن. ولا يجمعها في قلبه الا لا ذكر الله. والصلة به والاعتماد عليه. فالذكر - 01:00:17

اجمعوا امورا مفترقة عندما يذكر الانسان ربه يطمئن القلب تتحقق له السعادة يقبل عليه الخير يشعر بالراحة تجتمع فيها اشياء كانت متفرقة ليست موجودة فيه. جامعها الخير. يجتمع فيه الخير - 01:00:57

يجتمع فيه الخير. ويفرق اي الذكر المجتمع يفرق المجتمع تجتمع في القلب اذا كان بعيدا عن الذكر امور كثيرة هم غم حزن شبهات شهوات امور كثيرة تجتمع القلب. فهذه الامور ما يفرطها ولا يطردها ولا يبعدها عن القلب - 01:01:27

ان ذكر الله تبارك وتعالى. فهو يجمع المفترق من الخير ويفرق المجتمع في القلب من الشر. ولهذا يحتاج الانسان الى ذكر الله تبارك وتعالى يحقق لنفسه هذا الربح العظيم. والمغنم الكبير. وعندما يتحقق - 01:01:57

القلب فهذه الطمأنينة وهذه الراحة بذكره لله فان فرح كلها تطمئن. وتقبل اقبالا عظيما على الخير. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا - [01:02:27](#)

ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فلماذا يحتاج الانسان ان ان يحرص على ان يعمر قلبه لا اذا عمر قلبه بذكر الله فاذهب عنه كل الامور الاخرى. جاء رجل مرة - [01:02:57](#)

الى الحسن البصري. قال اشكو اليك قسوة قلبي. اشعر في قلبي قسوة فماذا افعل بها؟ قال اذهبها بذكر الله. اذب هذه القسوة بذكر الله. يعني اكثر من ذكر الله عز وجل حتى تذوب هذه القسوة. وهذا معنى قول ابن القيم ان ذكر الله يفرق - [01:03:27](#)

استمع اذا اجتمعت القلب قسوة اجتمع في القلب غلظة شهوة شبهة غم حزن الى غير ذلك حسد حقد ضغينة غل كل هذه الامور تتعب القلب وجد فيه فاذا اجتمعت ما يفرقها الا الذكر فاذا انشغل الانسان بذكر الله عز وجل وعمر قلبه - [01:03:57](#)

بذكره تبارك وتعالى لا يبقى لهذه الامور بقية. بل انها تذهب وتنصرف وتتفرق عنه هل الانسان لعلنا نختم فائدة عظيمة من فوائد الذكر. يقول يقول الله تعالى في الحديث القدسي انا مع عبدي انا مع عبدي - [01:04:27](#)

فذكرني وتحركت بي شفتاه. انا مع عبدي. ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وهذه ايها الاخوة معية خاصة. من الله. تبارك وتعالى من كان ذاكرًا لله تبارك وتعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. هناك معية عامة بالعلم - [01:05:07](#)

والاطلاع والاحاطة اليها اشارة في قوله تعالى الا هو معهم اينما كانوا. قوله ومعكم اينما كنتم انتم وهناك معية خاصة اختص بها بعض الخلق. يكون معهم تبارك وتعالى ورعايته وعنايته وتوفيجه وتسديده وهذه - [01:05:37](#)

الخاصة لا لا ينالها العبد الا بامور من اعظمها ذكر الله تبارك وتعالى ولهذا قال انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. واذا كان الله مع العبد. حياته كلها الى خير والى سعادة. فليس الله - [01:06:07](#)

بكعث عبدا؟ اليس الله بكاف عبده؟ اذا كان الله مع العبد. لا يفصل اليه شر ويكون محفوظا محفوظا بالخير تتحقق له السعادة والمغنى والريح في الدنيا والاخرة لان الله تبارك وتعالى معه ان الله يدافع عن الذين امنوا. هذه ايها الاخوة - [01:06:37](#)

تأملات او حديث حول قوله تعالى الا بذكر تطمئن القلوب. والحديث في هذا الباب واسع. وطويل لكن نسأل الله جل وعلا على باسمائه الحسنى وصفاته العليا ونسأله جل وعلا بكل اسم هو له - [01:07:07](#)

به نفسه او انزله في كتابه او علمه احدا من خلقه او استأثر به في علم عند ان يعمر قلوبنا وقلوبكم بذكره سبحانه وتعالى. وان يصلح لنا جميعنا شأننا كله - [01:07:37](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا. اللهم انا - [01:07:57](#)

اعوذ بك من شر الشيطان وشركه. ونعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بنصيها ونسألك ان تهدينا اليك صراطا مستقيما. وان توفقنا لكل خير. وان تجعلنا من عبادك المتقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. والله تعالى اعلم وصلى الله - [01:08:27](#)

وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين كم باقي على الاذان؟ ها؟ كم باقي؟ عشر دقائق دقيقتين مع الورقة فيها ثمانية سطور يكفيها دقيقتين ولا لا - [01:08:57](#)

هذي آآ هذي ابيات فيها فوائد الذكر. ناظمها الشيخ عبد ابن السعدي رحمه الله. يقول في هذه الابيات فذكر اله العرش سرا ومعلنا يزيل الشقاء والهم عنك ويطرده. ويجلب للخيرات دنيا واجلا - [01:09:37](#)

واياتك الوسواس يوما يشرد. تفضل يا اخي يقول رحمه الله فذكر اله العرش سرا ومعلنا يزيل الشقى والهم عنك ويطرده ويجلب للخيرات دنيا واجلا واياك الوسواس يوما يشردك فقد اخبر المختار يوما لصحبه بان كثير الذكر في السبق مفرد. ووفى معاذًا يعني - [01:10:07](#)

عليه الصلاة والسلام ووفى معاذًا يستعين الهه على ذكره والشكر بالحسن يعبده. واوصى شخص قد اتى لنصيحة وقد كان في حمل الشرائع يجهد بالا يزال لسانك هذه تعين على كل الامور وتسعده. واخبر ان الذكر غرس لاهله - [01:10:57](#)

بجنات عدن والمسكن تمهد. واخبر ان الله يذكر عبده. ومع على كل الامور يثبت واخبر ان الذكر الذكر يبقى بجنة وينقطع التكليف حين يخلد ولو لم يكن في ذكره غير انه طريق الى حب الله ومرشد. وينهى - [01:11:27](#)

اي الذكر عن غيبة ونميمة وعن كل قول للديانة مفسد. لكان لنا عظيم ورغبة بكثرة ذكر الله نعم الموحد ولكننا من جهلنا قل ذكرنا ما خل منا لله التعبد. هذه ابيات عظيمة جدا فيها ذكر لفوائد او فيها عد - [01:11:57](#)

فوائد الذكر وما ذكره رحمه الله في هذه الابيات كله عليه دلائله في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:12:27](#)

اسماعيل. عفوا يقول السائل ما هي الكتب التي تنصحون في قراءتها والخاصة بالاذكار والادعية الخالية من الاحاديث الضعيفة والموضوعة ولو تذكرون احسن الطبقات. آآ هناك فيما يتعلق بالكتب المؤلفة في الازكار كثيرة جدا. الكتب المؤلفة في الازكار كثيرة جدا ومتعددة - [01:12:47](#)

وهناك كتب في الازكار لاهل الاهواء. يؤلفونها فيها اذكارا من قبل انفسهم. او اذكارا يعتمدون فيها على احاديث موضوعة مكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام. فهذه الازكار لا يجوز للمسلم ان - [01:13:27](#)

شغل نفسه فيها وانما نذكر الله بما كان يذكره به رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا يتخير المسلم الكتب التي لاهل العلم المعبرين التي لمن لهم عناية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفيد منه. والله الحمد - [01:13:57](#)

كتب كثيرة جدا في هذا الباب مطبوعة ومتداولة يمكن ان يستفيد منها المسلم. مثل الكتاب الذي سميت الوابر الوابل الطيب لابن القيم رحمه الله وكتاب شيخه الكلم الطيب وايضا كتاب تحفة الاخيار. للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله. هناك كتب - [01:14:27](#)

كثيرة في في في الذكر والدعاء ينتقى فيها الاحاديث الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيستفيد منها طالب العلم. لكن الكتب التي لا تؤسس على السنة ولا يلتفت فيها الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولا سيما الذي تلك الكتب التي - [01:14:57](#)

توظيف اعمال وتحديد اوقات وتعيين اذكار لا مستند في شيئا منها الى ما في كتاب الله او سنة نبيه عليه الصلاة والسلام. واحيانا يروج بعض العوام اوراق. فيها ادعية معينة او اذكار معينة. من قالها - [01:15:27](#)

فصرف عنه كذا وحصل له كذا وتجنبه كذا اشياء يقولونها ويأتون بها لا مستند عليه فكل ذلك ليس لا يجوز للمسلم ان يلتفت اليه. او ان يعتمد على شيء منه. ومثل هذه الامور لا يعتمد - [01:15:57](#)

فيها الا على اهل العلم الذين لهم ارتباط وعناية وفهم بسنة النبي الكريم صلوات الله والسلام عليكم. يقول هل اذا قلت هذا الدعاء الذي هو دعاء الهم مرة واحدة ووجد في نفسي ظيق. فهل لي ان اكرره؟ وهل ثبت من - [01:16:17](#)

المطهرة يقال في الصباح ويقال في المساء هذا هذا الدعاء ليس من اذكار الصباح والمساء وانما هو بذكر يأتي به الانسان ويذهب عنه باذن الله تبارك وتعالى ما يجد في نفسه - [01:16:47](#)

من هم او غم او حزن. فالانسان يدعو به. ومن المهم كما اشرت عندما يدعو به من المهم ان يتأمل في معناه وان يتدبر في في دلالتة وان يقف في - [01:17:07](#)

مع مقاصده حتى يكون له اثر بالغ عليه. واذا تكرر عليه الهم او الغم يكرر الدعاء وهو نزول الى الله عز وجل وانكسارا بين يديه والحاح عليه وسؤال له سبحانه وتعالى - [01:17:27](#)

يكرر في الدعاء اذا تكرر الهم والغم. يقول هل حديث لا القدر الا الدعاء حديث صحيح. وهل القدر يرد؟ الحديث ثابت. عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد القدر الا الدعاء. والدعاء من القدر - [01:17:47](#)

امرا خارجا عن قدر الله. بل دعاء الانسان ربه هو ايضا امر مقدر وبهذا يتضح لنا معنى قوله لا يرد القدر الا الدعاء. فالقدر هو امر من الامور الداخلة بالدعاء هو امر من الامور الداخلة في القدر. وهو من من جملة الامور المقدرة - [01:18:17](#)

فقوله لا يرد القدر الا الدعاء معنى ذلك انه قدر على الانسان ان يكون له كذا او يصيبه كذا وانه يدعو الله عز وجل بدعاء كذا فينصرف عنه هذا الامر - [01:18:47](#)

وكل ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ. وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقى. حديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كان له حرز من الشيطان - [01:19:07](#)

المئة مرة في اليوم كله او في الصباح مئة وفي المساء مئة. هو الذي اذكر ان الحديث قال من قال في اليوم مئة مرة. من قال في اليوم مئة مرة وآ - [01:19:37](#)

الاخر الذي فيه المئة في الصباح والمساء سبحان الله وبحمده. من قال حين يصبح سبحان الله وبحمده مئة من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت - [01:19:57](#)

احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا رجل عمل مثل ما عمل او زاد عليه وهذا سائر فهذا يقال في الصباح اه سبحان الله وبحمده مئة مرة ويقال في - [01:20:17](#)

فسبحان الله وبحمده مئة مرة. ولا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بهذه آ تقال في اليوم مئة مرة. كان يسأل عن كتاب - [01:20:37](#)

بعنوان فقه الادعية والاذكار. يقول هل اصدر صاحبه القسم الثاني منه الذي اعرفه ان القسم الثاني الان قدم للفتح حتى يطبع ان شاء الله. ونسأل الله جل وعلا ان ييسر طبعه والاستفادة منه - [01:20:57](#)

يقول ما معنى ذكر الله في القلب؟ ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الطيب ذكر ان الذكر نوعين ذكر للقلب وذكر باللسان. وذكر الله تبارك وتعالى بالقلب بتعظيمه ومحبته. وذكر عظمته وجلاله. وذكر اسمائه - [01:21:17](#)

صفاته وذكر الله باللسان بالتسبيح والتحميد والتلهيل والتكبير وتلاوة القرآن كل ذلك ذكر لله. فالذكر يكون بالقلب ويكون باللسان. واكمل وعلى الانسان في ذكره لله تبارك وتعالى عندما يجمع في ذكره لله بين ذكر القلب - [01:21:47](#)

وذكر اللسان. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:22:17](#)